

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (874) - الرأي قبل شجاعة الشجاع

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة والسبعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة جميلة رائعة رقمها - 00:00:00

وثلاث وستون ومطلعها الرأي قبل شجاعة الشجاع قال في المقدمة او في المناسبة وغزا سيف الدولة من حلب وابو الطيب معه اذا ابو الطيب المتنبي كان يرافق سيف الدولة في غزوه - 00:00:20

رد هذا دليل العاشر او العشرين او الثلاثين او الأربعين او المئة سيأتي دليل اخر في لما اعترض عليه بعض الناس في اوصاف الجيش سيقول لهم كلام من يلجمهم بنصف سطر. المهم دليل اخر على ان المتنبي كان فارسا شجاعا وكان مجربا في الحروب - 00:00:37 يعني هذه واحدة من الصفات التي لم تتأتي لشعراء كثيرين اخرين. ربما اكثر من تسعين في المئة من الشعراء لم يجردوا الحروب وصفهم للمعارك اه ووصفهم للخيول وادوات السلاح قتال ليس وصفا عن تجربة ليس وصف عيان فاما المتنبي فكان وصفه - 00:00:57

اصفائي. مم. الوغز سيف الدولة من حلب. وابو الطيب معه. وقد اعدوا الالات لعبور ارسناس. هذا نهر. هم نهر في بلاد الروم في تركيا. اليوم هو نهر يقال انه شديد التدفق شديد البرودة. فاجتاز بحصن الران وهو في يده. يعني اجتازه - 00:01:20

سيف الدولة حصن الرد تأتي ابو الحسن الران وهو ايضا واحد من الحصون اللي آآ داخلة في آآ تركيا. مم. في شمال سوريا او في جنوب تركيا وهو في يده يعني كان - 00:01:40

هذا الحصن في يد سيف الدولة اي كما يعني ليس خارجا عن طاعته. كان في دولته ثم اجتاز ببحيرة سمنين ثم بهنزيط. وعبرت الروم والارمن ارسناس. عبر الروم ارسناس باتجاهه. يعني - 00:01:54

التقيا في ليلتقي في مكان وهو نهر عظيم. اعاد مرة ثانية للحدث عن ارسناس وهو نار عظيم لا يكاد احد يعبره الا جره. وذهب به لشنته وشدة جريه. فسبحت الخيل حتى عبرته خلفهم الى - 00:02:11

بالطريق وقتل من وجد بها. يعني سيف الدولة عبر بالجيش ارسناس وسبح في هذا الخيل سبحت خيله ها حتى آآ آآ صار النهر وراءه وذهب الى تل بطريق فقتل من وجد بها من الروم. هم. واقام اياما على ارسى ناس وعقد سماريات يعبر فيها - 00:02:28

يبدو زي السفن. مم. يعبر فيها يعبر فيها النهر الى الاعداء ثم قفل فرجع يعني فاعتراض الطريق في الدرب بالجيش. الطريق هذا قائد الروم وارتفاع في ذلك الوقت سحاب عظيم فوق الجيшиين يعني. وجاء بمطر غزير ووقع القتال تحت المطر. ومع الطريق نحو - 00:02:52

نحو ثلاثة الاف قوس فابتلت اوتار القسي ولم تنفع. وانهزم اصحابه ثم انهزم بعد ان قاتل وابلى. يعني ذكر شجاع ايضا قاتل او ابلى لكن انهزم بعد ان انهزم اصحابه. وعلقت به الخيل فعجل الهرب يعني ركضت وراءه الخيل - 00:03:15

فعجل الهرب يحمي نفسه حتى سلم. فقال ابو الطيب وانشدها ايه بامد. مم. يعني انشد هذه الابيات له بامد. وكان دخوله اليها منصرا من بلاد الروم في اخر نهار يوم الاحد لعشرين خلونا من صفر سنة خمس واربعين وثلاثمائة. ثلاثية وخمسة واربعين هذه الفترة

الذهبية خلنا نقول - 00:03:35

النصفية ودخل سيف الدولة عفوا. المتنبي على سيف الدولة ثلاثمية وواحد واربعين عفواً ثلاثة وسبعين وثلاثين. دخل اه التحق به
ثلاث مئة وسبعين وثلاثين. ثالث مئة وواحد واربعين حدثت الجفوة - 00:03:55

ورق الباب ثلاثمية وستة واربعين غادرة. يعني هذه قبل ان يغادره بعام واحد هذه السنة الثامنة تقريباً اه في اه حضرة سيف
الدولة للمنتبي في حضرة طيب نقرأ القصيدة ثم نعلم ما نستطيع التعليق به - 00:04:11

والشرح في هذه الحلقة. قال المتنبي الرأي قبل شجاعة الشجاع هو اول وهي المحل الثاني فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من
العلية كل مكان ولربما طعن الفتى اقرانه. بالرأي قبل تطاعن الاقران. لولا العقول لكان ادنى ضياع ادنى الى شرف من الانسان -
00:04:31

كما تفاضلت النقوس ودبرت ايدي لكماء عوالى المرانى. لولا سمي سيفه ومضاوه لما سلن لكن كالاجفان خاض الحمام بهن حتى ما
درى. امن احتقار ذاك ام نسباني؟ وسعى فقصر عن مداه في العلا اهل الزمان واهل كل - 00:05:00

اتخذوا المجالس في البيوت وعندهم ان السروج مجالس الفتى. وتوهموا اللعب الوعى. والطعن في الهيجاء خير الطعن في الميدان
قاد الجياد الى ولم يقد الى العادات والاوطن. كل ابن سابقه يغير بحسنه في قلب صاحبه على الاحزان - 00:05:22

ان خليت ربطت باداب الوجاء. فدعاؤها يعني عن في جحفل ست العيون غباره فكانما يبصر بالاذان يرمي بها البلد بعيد مظفر. كل
البعيد له قريب داني. فكان ارجلها بتربة منبج يطرح - 00:05:45

احنا ايديها بحسن الرانى. حتى عبرن سوابحا ينشرن فيه عمائ الفرسان. يؤمنن في مثل من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان
والماء بين عجاجتين مخلص تتفرقان والماء بين عجاجتين مخلص تتفرقان به وتلتقيان. ركب الامير وكاللجن حبابه وثنى الاعنة
وهو كالعيقان - 00:06:05

يعني قتل الجناب من الغدائر فوقه وبنى السفينه له من الصلبان. وحشاه عاديه بغير قوائم عقم البطون حوالك الالوان تأتي بما سبت
الخيول كانها تحت الحسان. مرابض الغزلان بحر تعود ان يذم لاهله من دهره وطوارق - 00:06:34

فتركته واذا اذم من الورى راعاك واستثنىبني حمدان. المخفرین بكل ابيض صارم ذمم الدروع على ذوي التيجان متصلعيكين على
كثافة ملكهم متواضعين على عظيم الشأن يتقليلون ظلال كل مطهم اجل الظليم - 00:06:56

السرحان خضعت لمنصرك المناضل عنوة واذل دينك سائر الاديان وعلى الدروب وفي الرجوع غضاضة والسير ممتنع من الامكان
والطرق ضيقة المسالك بالقناة والكفر مجتمع على الايمان. نظروا الى زبر الحديد - 00:07:16

كأنما يصعدن بين مناكم العقبان وفوارس يحيى الحمام نفوسها فكانها ليست من الحيوان. ما زلت تضرفهم تراكا في الذرى ضرباً كأن
السيف فيه اثنان خص الجمام ووالوجه كأنما جاءت اليك جسمه - 00:07:36

باماني فرموا بما يرمون عنه فرموا بما يرمون عنه وادبروا. يطؤون كل حنية مرنان يغشاهم السحاب مفصلاً بمهند ومثقف وستان
حرموا الذي املوا وادرك منهم اماله من عاد اذا الرماح شغلن مهجة ثائر شغلته مهجهة عن الاخوان هيئات عاق عن العواد قواضب
كثـر - 00:07:56

القتيل بها وقل العاني ومهذب امر المنايا فيه فاطعنه في طاعة الرحمن. قد سودت شجر الجناب شعورهم فكان فيه مسفة الغربان
وجرى على الورق النجيع القاني. فكانه النارج في الاغصان. ان السيف مع - 00:08:26

قلوبهم كقلوبهن اذا التقى الجمعان. تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجناب بكف كل جبان. رفعت كالعرب العماد وصبرت قمم
الملوك موقد النيران. انساب فخرهم اليك وانما انساب اصلهم الى عدنان - 00:08:46

يا من يقتل يا من اراد بسيفه اصحت من قتلاك بالاحسان. اذا رأيت حار دونك ناظر اذا مدحتك حار فيك لسانى اذا قال
في البيت الاول الرأي قبل شجاعة الشجاع هو اول وهي المحل الثاني. البيت واضح لكن فيه معنى عميق - 00:09:06
وفي رأي قال لك الرأي اي الحكمة المشورة العقل الرأي قبل شجاعة الشجاع اي ان الرأي مقدم او العقل مقدم على الشجاعة هو اول

وسر ذلك فقال في الشطر الثاني هو اول يعني يأتي الرأي والعقل في في بالدرجة الاولى وهو المثلث الثاني والشجاعة - 00:09:31 هي المثلث الثاني فلماذا قدم العقل على الشجاعة؟ قال لك لأن العقل أه يعني يجعل الشجاعة في موضعها فليس كل مثلاً لو انك قلت انه آآ صعد أعلى قمة وأعلى جبل ورمي بنفسه كان شجاعاً فرمي بنفسه من تلك القمة - 00:09:59

فلا أحد يستطيع بكل أحد يجب أن يفعل ذلك هذه ليست شجاعة لأنها ليست محكومة بعقل الشجاعة الحقيقية هي التي تكون محكومة بعقل مسيرة العقل. أه يعني أيش يوجهها الوجهة الصحيحة - 00:10:21

فقال لك الرأي قبل شجاعة الشجاعان كانه أيضاً يريد أن يقول الرأي إذا كان عقلاً فهو علم والشجاعة والتي ينتج عنها قتال هي أيش؟ قوة العلم مقدم على القوة. العلم يصنع القوة. العلم يوجه القوة جهتها الصحيحة - 00:10:39

لأن شجاعة يعني إذا كان الإنسان آآ يفعل فعلاً يظن أنه شجاعة في حين لو أنه نظر إليه عاقل لقال أنه تهور حينئذ نقول أنه أحمق وشجاع. أو أو ان هذه الشجاعة ليست شجاعة. إنما هي تهور - 00:10:59

مثل المثال الذي ضربته أو ان مثلاً أيش آآ يسير الإنسان نقول والله أنه شجاع أنه يسير بين يعني الطرفين سكة الحديد للقطار أو لا يخاف أو يسير بين السيارات مسرعة - 00:11:17

دون أن يطرف له جفن هذه ليست شجاعة هذا تهور. فيجب أن يكون عاقل حتى تكون شجاعة. هم ولذلك أيش؟ العلماء يصنعون المقاتلين والمقاتلون لا يصنون العلماء. أي العلم يصنع القوة والقوة لا تصنع العلم - 00:11:33

يفترض أن يكون أول شيء الرأي. مم. في القرآن الكريم وردت الرأي أتوقع مرة واحدة أه قال أه وما نراك اتبعك إلا الذين هم أرادلنا بادي الرأي فجمهرة من المفسرين على أن الرأي في هذه الآية تعني العقل. يعني بادي العقل يعني هؤلاء سذج - 00:11:48

واول عقل عند اول شيء في العقل عندهم اي ان عقلهم اه ليس ناضجا اذا الرأي قبل شجاعة الشجاعان هو قال ذلك بالمناسبة. قال لك وكل شجاعة المتنبي اذا اردنا ان نفس المتنبي بالمتنبي قال - 00:12:11

وكل شجاعة في المرء تغنيه ولا مثل الشجاعة في الحكيم كل شجاعة جيدة ولكن الشجاعة التي تكون يعني آآ موجهة بالحكمة هي الشجاعة المبتغاة الرأي قبل شجاعة الشجاعان هو اول وهي المثلث الثاني. مم - 00:12:27

ايش الحد الذي بين الشجاعة والتهور من يقدرها؟ من يعرفه من يحد العقل؟ الرأي يقول لك أن هذا شجاعة وإن هذا تهور فاياك ملء إلى الشجاعة وملعن التهور. هم طيب ثم قال في البيت الثاني فإذا هما - 00:12:49

العقل والشجاعة فإذا هما اجتمعا لنفس حرة بلغت من العلياء كل مكان. يعني هذه الكلمة حرة أكثر كلمة فيها روايات عند المتنبي يعني رویت فإذا هما اجتمعا لنفس حرة هذه واحدة - 00:13:12

ومرة اي ثانية ومرة اي الثالثة ومرة هاي الرابعة اه مرة ومرة ومرة. يعني نفس الكلمة لكن مثلثة. الحرف الأول فيها تغير بالفتح مرة وبالضم مرة وبالكسر مرة. طيب لنفس - 00:13:27

معروفة طيب تعالىوا لنرى ما معنى مرة لو رؤيت على مرة لنفس المرة اي شديدة. اه او نفس المرة يعني لا تقبل. قل نفسه مرة لا تقبل الذل ولا الضيم ولا الهوان. طيب مرة نفس اه - 00:13:43

المرة هنا تكون صفة للنفس المرة الشديدة. ولذلك أيش في لما مدح الله تعالى جبريل عليه السلام قال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى ايد قوة ذو شدة. هم. المرة. طب مرة يعني معا - 00:14:00

مرة تكون أيش نائب عن المفعول المطلق حينئذ. لأنه قال فإذا هما اجتمعا لنفس معا. مرة يعني واحدة. هذه مرة. مرة بتكون صفة للنفس. مرة صفة للنفس. حرة صفة للنفس. هم - 00:14:16

طيب فإذا هما اجتمعا لنفس مرة هذا انا اري أنها القوى او المعارين انا آآ افضل هذه او اقوى هذه. بلغت من العلياء كل مكان فإذا اجتمعت الشجاعة مع العقل عند انسان فان انسان يبلغ آآ أعلى المراتب. هم - 00:14:29

لان ليش طيب لانه لو انت اتيت يعني اه بقاده اه قوي اه يعني عنده شجاعة ولكن ليس عنده عقل فسينكشف يعني الاحداث ستكتشفه قائد عسكري طبعاً لا في زماننا. لانه بتتخبي ورا يعني كانت الحروب وكانت تدبير الامور. يعني - 00:14:52

الملك تكشف كل ذي عقل ناقص اما اليوم الذين يتربعون على العروش وعلى الكراسي هم ذوو العقول الناقصة. انه ما في حدا ليحاسبهم ولا يكتشفهم. ما في مواطن اختبار حتى يختبروا حتى اه ينكشفوا - 00:15:16

اذا فاذا هو اجتماع لنفس حرة او مرة بلغت من الاعلياء كل مكان. ثم قال في البيت الثالث ولربما طعن الفتى اقران انه بالرأي قبل تطاعل الاقران. صحيح يعني يمكن ان تهزم خصمك ليس بالقوة ها وليس بالسيف وليس بالرمح وليس بالعضلات تهزم بالرأي - 00:15:36

وهذا اقوى في التأثير على الطرف الآخر من الهزيمة الجسدية. يعني الهزيمة المعنوية. الرأي يعني ايش؟ ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي. الرأي يعني العقل اي المشهورة ومنه ايضا اخذت انه انت يمكن ان تتغلب على خصمك العدو - 00:16:01 بالخدعة لي رأي انت يعني ايش تعمل مكيدة في الحرب او تعمل خطة فيها خدعة تخدع فيها العدو؟ اه كان لديك رأي هذا الرأي كان حكيم وبال التالي استخدمته في هذه المعركة فانتصرت على عدوك - 00:16:16

فانت ربما بهذا الانتصار. اه على العدو اه قبل ان ان تقع الواقعة او تقع المعركة انت وانت انتصرت عليه ولم يعني تتکبد خسائر مادية او بشرية من جهتك - 00:16:33

ولربما الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران. ثم قال في البيت الرابع لولا العقول يريد ان يدلل على طبعا اذا طرح فرضية او قال قولها او يعني آآ بين صورة او بين امرا آآ يتبعه - 00:16:50

اما اه اه بحكمة تشرح السابق واما بصورة تكشف اه الغطاء عن السابق. هم. اذا قال في البيت الرابع يدلل على رأيه في ان العقل اه قبل الشجاعة. قال لولا العقول لكان ادنى - 00:17:11

ومن ادنى الى شرف من الانسان لولا العقول يعني لولا العقول موجودة الانسان الانسان يعرف بأنه كائن عاقل. لكن ادنى ضيفم قصده ادنى. طبعا ادنى ذكرها مرتين بس كل واحدة منها مختلفة في المعنى - 00:17:30

الاولى يعني قد النقة من الدناءة يعني اقل واحد من هذه الضياغم. اه يعني اقلها هو طبعا الضيغف هو الاسد والاسد هذا طبعا اشي يكون حجمه كبير ومخيف ومرعب وقوي يعني ملك الغابة. فقال لك اصغر واحد منا تكون محشى من الانسان - 00:17:46 ليس ؟ لانه هذا شجاع اشجع منك ايها الانسان او هو معروف بالشجاعة او هو معروف بالهجوم على عدوه او على صيده او على فريسته. فقال لك لولا العقول لكان - 00:18:07

ادنى ضيقه من يعني قد ما ادنى الى شرف من الانسان. لكن اذا كان المقياس هو القوة والشجاعة دون ان يكون هناك ضابط او عقل اه لكان الاسود المفترسة اشرف من الانسان - 00:18:19

وكانت اقرب الى الشرف منه. هم. لولا العقول لكان ادنى ضيق من ادنى الى شرف من الانسان. وادنى الثانية يعني معانيها لا حصر لها بالمناسبة. آآ ادينا ممكن تكون آآ اقرب - 00:18:39

وممكن تكون اقل. وممكن تكون اصغر وممكن تكون اعمق غورا تمام؟ ولذلك في تفسير قوله تعالى مم اه قولي بقى لفلان ميم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلوبون. قالوا ادنى لها معاني عدة. المعنى الاول الاصغر - 00:18:54 ولذلك قال الله تعالى ولنذيقن ولا في سورة السجدة ولنذيقنه من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. هم. لانه ايش قارنه مع الاكبر فالادنى الاصغر هذه واحدة. والثانية اقل لأنه قارنوه مع الأكثر. لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - 00:19:17

اذا ادنى اقل وادنى اعمق غورا وهي الاية التي ذكرتها الف لام ميم آآ غلت الروم في ادنى الارض اه الادنى هنا يعني الادنى الى الروم او لانه كانت لانه المعركة وقعت في البحر الميت او في هذه المنطقة من بلاد - 00:19:36

من الاردن هنا فان الارض يعني اعماقها اعمق غرور. قالوا هذا اصلا فيه اعجاز آآ يعني علمي ان الصحابة ما كانوا يعرفون ان الغور عندنا او منطقة البحر الميت هي هي اخفض بقعة على سطح الارض - 00:19:56

القرآن حين فسر فسرت ادنى حسب معاجم العربية بان الاعمق غورا يعني الادنى في الارض في باطن الارض اه ظهر اه ذلك. وقيل

انه لو جمعت صفات ادنى كلها ستجدها في الغور - 00:20:12

لانه ادنى اذا كانت يعني اصغر فالغور منطقة صغيرة الاردن كلها صغيرة. واذا كانت اقرب المعنى الادنى الاقرب هذا المعنى الرابع لاني لم اقلها لن اقوله. الادنى الاقرب كانت مع الاقرب نعم لانها اقرب الى - 00:20:28

آآ بلاد الروم احنا هنا كنا اقرب الى الروم. ولذلك كلمة ادنى بمعنى اقرب في قولنا مثلا انت ادنى الي من اخيك. يعني ايش؟ انت اقرب الي من اخيك. طيب - 00:20:42

يعني احببت ان اعرض على الكلمة ادنى حتى نعرف ان المتنبي جاء بالجنس اولا في ادنى التي تعني الدناءة والحقائق والاحتقار وفي ادنى التي تعني اقرب او اقل او اصغر او اعمق - 00:20:54

طيب ثم قال في البيت الخامس ولما تفاضلت النفوس عطفا على البيت الرابع. قال لولا العقول لكان ادنى طريقة من ادنى الى شرف للانسان ولما تفاضلت النفوس ودبّرت ايدي لكمامة عوالي المران. يعني لولا العقول لكننا لما كنا سمعنا نصنع الرماح ولا كيف - 00:21:10

نقاتل بها ولا ما هي الضربة القاتلة الحقيقية؟ ولا كيف نهز الرماح؟ يعني ايش قال؟ ولما تفاضلت النفوس في لان آآ آآ يعني تفاضل بين الناس في عقولهم صحيح نفضل في في مراتبهم في سكانهم هذا لكن ليس مفاضلة لكن المفاضلة الحقيقية ها التي تعطي الانسان قيمة هي المفاضلة في العقول - 00:21:33

فلان اعقل من فلان. فلما تفاضلت وعقله هو الذي هداه كنت اعرف يعني انا اظن انه ابو عبيدة عمرو بن الجراح رضي الله عنه حزن على مقتل ابيه في معركة بدر او احد - 00:21:57

فرآه الرسول مفتما فقال له اتحزن على موت ابيك؟ قال لا يا رسول الله ولكنني كنت اعرف ان لا بي عقلًا فامنت ان يهديه هذا العقل الاسلامي العقل هو الذي يقودك الى الى فالان اذا كان لديك آآ يعني آآ القضية صح ان العقل لا يرى ولا يقاس - 00:22:15
لكن نتائجه التي ترى وتقاس انه فلان اعفى من فلان وبالتالي عقله هداه الى ان يتبرأ امور معيشته وان في مراتب العلم وفي مراتب الاكاديمية حتى حصل ما اراد ووصل الى - 00:22:34

اه يعني منزلة اجتماعية ومادية احسن من ذلك الذي لا عقل له. وكثير من الذين لا عقول لهم لا يستطيعون امرهم وبالتالي يعيشون يعني كفافا او يعيشون عالة على الناس. وذلك الاعرابي الذي قيل له قال له احدهم اتحب ان يكون لك مثل - 00:22:48

هذا الوادي من الغنم اه وآآ اخذ منك عقلك وانت احمق؟ قال لا خلوني بقى قال اخاف ان يذهب حمقي بمالى ويبقى علي حمقي طيب اذا ولما تفاضلت النفوس ودبّرت ايدي لكمما. الكمال جمع كمي. والكمي الشجاع يعني ايدي الشجاع عوالي لي - 00:23:08
المرآن جميع مرانا وهي الرماح فقال لولا هذه العقول لما دبرنا هذه الالات ولما استطعنا ان نقاتل بها ثم قال في البيت السادس لولا سمي سيفه ومضاوه لاما سلنا لكننا كالاجفان - 00:23:34

قال هذه السيف يعني ليس لها ايضا قيمة ما لم تكن هناك ارادة حقيقة تضرب بهذه السيف لان السيف سلاح والسلاح هذا اذا رمي على الارض ولم يضرب به فما قيمته؟ لا يخيف احدا - 00:23:55

وهذا السلاح اذا لم يكن بيد حكيم ولا بيد مجاهد ولا مناضل ولا صاحب عقيدة فيقاتل به عن عقيدة فلن يتحقق شيئا فاصا يفترض اول شيء المعمول عليه ليس السلاح نفسه او ليس السلاح نفسه وانما المعمول عليه اليد التي تضرب بهذا السلاح العقل الذي - 00:24:15
يوجه هذا السلاح نحو الغاية. ونحن نرى ذلك في ايامنا هذه. نحن البلد العربية. اه بلادنا العربية اوطنانا العربية اكثر نجوز البلد فيها اسلحة وفيها جيوش وفيها الطيارات وفيها صواريخ وفيها قنابل. مكدسة. ما لا قيمة - 00:24:34

ما تخيف ذبابة ليش؟ لانه ما في عقيدة تقاتل بها. ما في كف تضربه بالسيف. كف حقيقة تضربه بالسيف. قال لك لولا سمي سيفه ومضى او لولا انه كان فارسا حقيقيا. فقاتل بيد تضرب بالسيف بالطريقة الصحيحة واقتدى به - 00:24:54

آآ جنده وجيشه من بعده لما سلمنا لakanت هذه السيف حين سلت يعني آآ اخرجت من اغمادها يفترض ان تخيف لكنها ايش؟ ما اخافت. فقال لما لكن كالاجفان. والجفن غمد السيف - 00:25:16

انت لو دورت بغض السيف لا يقطع ولا يضر ولا يصيب يخدهش فقال لك هؤلاء الجندي وهؤلاء الجيش لولا انهم اقتدوا به فعرفوا كيف يضرب بالسيف وain يستخدم السيف؟ كيف آآ يؤتى بالصاروخ وain يضرب الصاروخ وباي مكان يجب ان يضرب؟ اه لكان هذه الصواريخ عبارة عن تنكة - 00:25:33

تماما هو بقول لك لكن كالاجفاني لو بدننا نطبقها على واقعنا الذي نعيش. لقلنا ان هذه الصواريخ كانت مثل التنك مثل علب الصفيح لا قيمة لها طبعا على فكرة او على معنى ان السيف هي التي تضرب وهي التي يعني لانه في ورها عقل وفي ورها ارادة. اه العقل الذي يوجه اليد واليد التي تمسك السيف - 00:25:54

اه هذا العقل يوجه بعقيدته القتالية نحو المكان الصحيح. المتنبي قال آآ في البداية قال اذا ضربت في الحرب بالسيف كفه تبيينت ان السييف بالكف يضرب ثم قال في البيت السابع خاض الحمام بهن حتى ما درى. امن احتقار ذاك ام نسياني - 00:26:15
القاتل وخاض الحمام الموت بهن يعني بهذه الخيول او بهذه السيوف حتى ما درى يعني ما عرف من الدرامية بان درى يدرى
هم امن احتقار فعل ذلك للموت ام ذاك ام نسياني؟ ام نسي انه في معركة وانه في موت فقاتل بهذه الشجاعة - 00:26:39
قال لك لما رأينا اقباله الشديد وشجاعته الاشد على عدوه وقفنا مذهولين. لن يكون ذلك الا احد امررين اما ان يكون قد احتقر الموت
افلم يخف منه فكانت هذه حالة او كانت هذه حالة في المعركة. واما انه نسي انه في معركة وان الموت يحيط به وان الموت قد يحل - 00:27:02

عليه في اي لحظة تقاتل بهذه الشجاعة ما في ايش آآ معنى اخر المتنبي العظيم قال لك انا اقدمت في المعركة في بيت اخر طبعا
يمدح نفسه في الدولة. شف هذا مدح لسيف الدولة. الان سانقل نفس المعنى. المتنبي قاله عن نفسه بس - 00:27:22
انظر الفارق اه فلما اراد ان يمدح شجاعته اقادمه في المعركة قال عن سيف الدولة لما اراد ان يمدح شجاعة سيف الدولة وقادمه
قال اما احتقر الموت واما نسي الموت. اه قال لا انا لما اقدمت على المعركة كان معى - 00:27:40
كان معى روح اخرى. فانا بقاتل ومعي ارواح اخرى عادي يعني. روح روح بتظل فبغير. كيف مثلا تتغير قطعة غبار. روح يقطعة غيار
يا غيرها باخرى. فايش قال؟ قال تمرست بالافات - 00:27:56

حتى تركتها تقول امات الموت وان احتقر الموت نسي عند المتنبي مات الموت. لما مدح نفسه تمرست بالافات حتى تركتها تقول
امات الموت ام ذعر الذعر واقتلت اقبال الذي كان لي سوى مهجمتي. يعني عندي مهجة اخرى عندي روح اخرى. سوى مهجمتي او كان
لي عندها وتر - 00:28:12

او اقدمت كانه فيبني ثأر مع الموت بدبي اقتل الموت انا. واضح الفرق الكبير اه مع نفس المعنى يعبر اه عن شجاعته وعن شجاعة
سيف الدولة لكن لما وصف شجاعته حلق ولما وصف شجاعة سيفي حلاق لكن التحليق الذي - 00:28:37
دون التحليق الذي لنفسه. مم طيب ينحضر الحمام بهن حتى ما درى. امن احتقار ذاك ام نسياني؟ ثم قال في البيت السابع وسعى
فقصر عن مداده في العلا اهل الزمان - 00:28:53

اه كل زماني وتروى وجرا يعني وجرا بالخيل او وسع في المعركة ها ما زال ايش يعني آآ الضمير عائد على سيف الدولة فقصر في
العلا اهل الزمان. اهل الزمان فاعل قصر. يعني اهل زمانه كلهم قصروا عن ان يأتوا بمثل ما اتي به من الشجاعة. ها - 00:29:06

في المعالي ووسع معه اهل الزمان. فلما آآ سعيا معا قصر اهل الزمان واستمر هو اه وقال مش اهل زماني ولو ارظيت بكل اهل زمان
سابق على زماننا هذا او زمان لاحق على زماننا هذا سيأتي من بعد فسعي - 00:29:26
او فسعوا مع سيف الدولة؟ اه لقصروا وآآ بقي سيف الدولة متقدما وسعى فقصر عن مداده في العلا اهل الزمان واهل كل زمان. ثم قال
في البيت التاسع تتخذ المجالس يريد ان يفسر ما قلنا دائمًا يطرح آآ يعني شيء او او عبارة او او حقيقة او ما يظن انه حقيقة
فتستغرب - 00:29:44

تقول هذه الحقيقة؟ لا مستحيل. كيف من اين اتيت بذلك؟ ففياتيك في البيت الذي يليه. اه يجيبك على هذا التساؤل الذي ايش؟ طرق

جمجمتك هامسا ايش قال اتخذوا المجالس في البيوت وعنه ان السروج مجالس الفتى. قال ليش قصرروا عنه؟ لأن هؤلاء اتخاذوا المجالس في البيوت - 00:30:09

يعني اتخاذوا يعني جعلوا مجالسهم البيوت. طب واين مجالس الناس يا متنبي؟ البيوت طبعا اقلها لكن السيف الدولة اتخاذ اي اتخاذ المكان الذي يستقر فيه سروج خروج الخيل فهو دائما على ظهر الخيل دائمًا مقاتل يعني. فلما وطبعا القتال قد يكون ليس قتالا فقط للقتال المادي يعني قاتل كل - 00:30:29

اه ظروف الحياة حتى حصل اه او وصل الى ما يريد. فقال كل ملوك الزمان وكل اهل الزمان السابقين واللاحقين والحاليين. اه كانوا يستريحون في بيوتهم بينما كان المتنبي يركب ظهر حصانه يسعى الى غايته. هم. اتخاذوا المجالس في البيوت - 00:30:53

عنه يعني وعن سيف الدولة ان السروج والسرور اللي هي اه جمع سرج وهو ما يوجد على ظهر الحصان مجالس الفتى. المجالس الذي يجلس فيه الفتى الحقيقي طبعا لما كان عمر المتنبي يعيده يعيد تكرار الصفات التي قالها في نفسه من قبل. الرائية اللي قلتها مات الموت ام ذعر الذعر قالها - 00:31:13

في نفسي قبل ان يقول هذا المعنى في سيف الدولة. والآن ساقول لكم انه قال في نفسه وهو صغير وهو فتى في السابعة عشر هذا المعنى ثم عاد فقاله لي آآ - 00:31:36

اه سيف الدولة وستلاحظ في كل حين ان الفرق بين المعنيين شاسع مع ان الذي قال وعن نفسه كان في بداية عمره بمعنى انه كان صغيرا في السن ليس محسنا بفترض ان تكون القيمة الفنية او القدرة الفنية عنده - 00:31:48

اما حدث معه لاحقا لكنك ستتجد ان القدرة الفنية عند المتنبي كانها نزلت يعني ايش؟ كتلة واحدة اه جاءت هبطت من السماء فادخلت في روعة فما بتحس في تفاوت. ايش قال - 00:32:05

و عمره سبعطعشر سنة في القصيدة التي اتهم بأنه يعني دعا النبوة فيها. قال مفرشي صهوة الحصان ولكن قميصي مسودة من حديدي فمجلسي ومفرق فراشي والانسان يرتاح لسه هذا قال له مجالس الفتى. المجلس قد يكون آآ غرفة الجلوس. يعني ليست مكان النوم. اه. فانت يعني لسا في عندك شوية - 00:32:19

اقل لك يعني يعني في آآ في استعداد وفي يعني علو في طبقة الجلوس لدرجة انها قد تناسب مم يعني سروج الخيل لكن لا قال لك مفرشي. يعني الفراش تبعي. مكان النوم - 00:32:44

قهوة الحصان ولكن قميصي البيجامة ها ملابس النوم تبعتيه البيجامة احنا بالعامية اه ولكن قميصي مسرودة من حديدي درع مقاتل انا مقاتل من يوم ما خلقت اتخاذوا المجالس في البيوت وعنه ان السروج مجالس الفتى عنترة. قال هذا المعنى بالمناسبة اول واحد قاله - 00:33:01

وسليل هذا النهر المتنبي سليل نهر الشعراء العظام. ايش قال في المعلقة؟ آآ عنترة قال وحشتي يعني الفراش الذي وحشتي سرج على عبد الشوى نهد مراكله نبيل المحرم - 00:33:28

كما قال في بيت العاشر وتوهموا وتوهموا اللعب الوغى والطعن في الهيجاء غير الطعن في الميدان ولا تأخرموا عن سيف الدولة لأنهم توهموا توهموا ان اللعب ان المعركة تكون لعبا او يكون فيها لعب - 00:33:48

لكن المعركة ليست لعبا وان الطعام في الهيجاء اي في المعركة لا يمكن ان يكون كالطعام في الميدان. الميدان يعني ميدان التدريب قال لك انت ايش مفكر حالك الان اه اه في نسخة افتراضية لما يحدث هذه الايام انت تتطل نفسك في بروفة في نسخة تدريبية - 00:34:04

حتى آآ تظن انك ستلحق بما تريده يعني اذا اردت ان تصل آآ الى ما تريده يجب عليك ان تشعر عن ذراعيك وعن ساقيك وان تعتبر وان تأخذ الامر على محمل الجد من جميع الجوانب. لا ان تقول والله لسا ها شوي شوي خليني قليلا اتدرب - 00:34:25 اه اه عمل اه نسخة محاكاة الها بعددين. لا لا عليك ان تقاتل عليك ان تهاجم عليك ان يعني ايش آآ ان تصدام. هم. قال وتوهموا اللعب

الوغى الحرب لعبة الحرب والطعن - 00:34:45

في الهيجاء في المعركة غير الطعن في الميداني انه ميدان اللعب اقول لك ايش ؟ قريب بمعنى اتوقع فؤاد الخطيب قال اه ان الزعامة اظن اذا لم اكن قد اخطأت باسم الشاعر. قال ان الزعامة والطريق مخوفة - 00:35:02

غير الزعامة والطريق امان ثم قال في البيت الحادي عشر قاد الجياد الى الطعام ولم يعد الا الى العادات والاوطن عاد السيف الدولة الجيادة الخيول الى الطuhan الى المعركة التي يكون فيها الطuhan مطاعنة بين الجيшиين. ولم يقد وليس ذلك غريبا عليه. لما - 00:35:17

لأنه قاد هذه الخيول الى شبيئين معتادين على ومعتادين عليه. فاما هو فالى عاداته. فقد اعتاد دخول المعركة فلم يفعل شيئا غريبا. واما آآ هي فالى الاوطان فان المعارك اوطن الخيول. واوطان الشجعان اي - 00:35:37

هي المكان الذي يحسون فيه بأنه يحققون يعني شيئا عظيمها فيشعرون لكتيرة ما قاتلوا اه انها اوطنهم. فإذا تركوا تلك الحروب شعروا بأنهم صدوا وانهم فارقوا اوطنهم وقال ما في شيء غريب لا علي ولا على على سيف الدولة. احنا الاثنين معتادين على الحروب ونعتبرهم ارض المعركة وطننا لنا. قاد الجياد الى الطuhan ولم - 00:35:57

الا الى العادات والاوطن ثم قال في البيت الثاني عشر كل ابن سابقه يغير بحسنه في قلب صاحبه على الاحزان كل ابن سابقه السابقة هي الخيل السابقة وابن السابقة لا هي الخيل يعني. اه يغير بحسنه في قلب صاحبه. لما انت الفارس ينظر الى - 00:36:23 الى خيله التي تسقب به او تدخل فيه المعركة اه يرى جمالها. فايش فيتشجع اكثر في المعركة ليش لشيئين. اولا لأن هذا المنظر الذي رأه من حسن خيله اذهب حزنه. قال اه يغير بحسنه في قلب صاحب الاحزان يعني - 00:36:43

اغار حسن خيله على احزاني او اوهامي الفارسي آآ اوهام الفارسي في قلبه فذهبت تلك الاوهام وتلك وتلك الاحزان فا قبل او ان هذه الخيل جميلة وانا اخاف عليها ان تصاب او ان تؤذى او ان تموت وتقتل وتتضرر - 00:37:03 الدماء فيقاتل بشدة. فحسن الخيل من جهتين شجع صاحب الخيل او فارس الخيل في ان يدخل بقوه الى هذه المعركة ولا يغادرها ويبقى مستمر فيها اذا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثاني عشر في هذه الحلقة - 00:37:23

القائم ان شاء الله في الحلقة القادمة الحلقة التاسعة والسبعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:41